

ماذا عملت اللجنة الاستشارية لضريبة الدخل؟

عند اللجنة .. قد زالت

أي أنه لم يعد هناك مبرر

عليا لاستمرار هذه اللجنة ..

للتأجيل من الانسحاب مية

غالبية التي شملت فيها هذه

اللجنة كانت حينها بلغ الاستياء

العام من ضريبة الدخل جدا لا

يطاق من قبل كافة التجار .. وهنا

أريد أن أذكر لكم مرحلتين

أساسيتين مرت بسم اللجنة :

الأولى : حين أوعزت الحكومة

الإسرائيلية أو بالأصح السلطات

المسؤولة عن الضرائب بتشكيل

اللجنة .. فقد طلبت من اللجنة

أنجارية أن تعمل على إيجاد

لجنة مساعدة - لضريبة الدخل

ولكن اللجنة التجارية رفضت

هذا الطلب في وقتها لأسباب

معروفة للجميع .. بعد ذلك

بدأت ضريبة الدخل بانحداز

بخس الاجراءات - كالضيق

على التجار ومعاملتهم ..

وتدريج السبلات المعملية

لهم .. كان من نتيجة ذلك ان

بدأ التجار يتجهون من هذا

النوع .. وطالبوا بتشكيل

لجنة خاصة للبحث في الأمور

التي تطالبها ضريبة الدخل منهم

إضافة الى ان تكون اللجنة

بغاية الحامي .. والمذلة

للمصريات التي تواجه التجار

وهذه هي المرحلة الثانية بعدها

بالا اتصال بالسلطات وطلبنا

إعادة تشكيل اللجنة وعقدت

الهيئة الإدارية للفرقة التجارية

اجتماعا خاصا .. انتخبت

بموجب أعضاء اللجان

الاستشارية بنفس الوقت

تمنا بتعيين بعض أعضاء

اللجنة هذه في الحقيقة موزة

الاستشارية ..

و ما بالنسبة الى ضريبة الدخل ،

فما أصبح للجار بأن يسكنوا

الدخول التجارية القانونية ..

لأنها ..

من حق التجار أن يجدوا في

العملية تحديد السلف الضريبة

إلى كونه يكون بمثابة الضريبة

التي يطالب بها .. وينتج بها ،

وأن يصرفها مفعولا باللجنة الاستشارية

أقول : بأنني لا أحل ضريبة الدخل

المسؤولة .. ولكني أحلها إياها في

حالة واحدة فقط .. هي عندما يرفض

التاجر على تغييرات السلف الضريبة

عليه من قبل مأمور التقدير .. ويطلب

التاجر أحد أعضاء اللجنة الاستشارية

.. فإذا رفضت السلطة هذا الطلب

.. سأعتزم بأن أرحل سلطة

الضرائب المسؤولة كاملة .. التي أحيي

بكل أواني التجار بأن يسكنوا

يقومون من طريق إبطال الترخيص

الصحيحة في التجارة وإلغائها على

الاطلاق .. سلك القانوني ..

ما هو ركن على أنهم الموجه

أثيم بضمهم أعمال شكوى التجار

من السهل جدا على أي امرأة

أن يتم العمل .. ولقد من الصعب

عليه .. بل ومن المستحيل عليه أن

يطلب من جهة واحدة هذا .. ويطلب

على ما هو عليه .. هو أنني أتحدي

أي تاجر يطلب موعنة أحد أعضاء اللجنة

الاستشارية .. أو يقول بالرفض ..

رغم ذلك وهذا ما أضوهه كاتبة

الزعماء من قبل في اللجنة الاستشارية

لم تجمع ولا مرة واحدة .. فكيف

يمكن قبول التهمة إذا كنا نحن لم

ننجم ..

مع الحاج توفيق أبو زهرة

عضو اللجنة الاستشارية

بعد أن انتقلت لنا ظروف

ولم يستطع تشكيل اللجنة الاستشارية

هل كل من تقع لنا خلا مناسب

يضمن حقوق التاجر ؟

طبعاً علمت من كافة زملائي بأن

اللجنة ليست سوى اسم فقط دون عمل

.. وأن مأمور التقدير ممر على قضاء

خطوة اللجنة فقط دون التقديرات

النهائية .. لأن يكون لها أي تأثير

على مقدار السلف الضريبة في بنهم

التاجر .. وهذا يعني إجحافاً بخس

التاجر كل ما عدا السلف الضريبة

لهذا فلا اعتبر اللجنة بمثابة جسر

لهم .. أي السلطة الاستشارية .. فكيف

من خلالها كل ما تريد .. وتصلح

بنفس الوقت بوجود اللجنة .. وكما

برأت منها أمام الناس ..

التي على صفحة ٨ عمود ٨

أعد التحقيق

وأجرى المقابلات

محمد قرش

فائق بركات رئيس الفرقة التجارية : اللجنة تتحضر مهمتها فقط بالتقديرات النهائية .. وليس لها علاقة في السلفات

راشد زلوم عضو اللجنة : مساواة شارع صلاح الدين - بشارع يافا ... فيه ظلم وإجحاف بحق التجار العرب .

فايز عبد النور عضو اللجنة : انصح كل التجار بأن يسكنوا دفاتر تجارية قانونية .

الحاج توفيق أبو زهرة عضو اللجنة : على اللجنة الاستشارية أن تقدم استقالتها بشكل جماعي لأنه لم يعد لها أي فائدة .

١ - رائد زلوم - عن تجارة الإستهلاك والإبادة الجائرة .

٢ - حسين عابدين - عن التوفيقية والخردوات .

٣ - محمد أبو عمر - عن التوفيقية والخردوات .

٤ - مروان العسلي - عن المكاتب .

٥ - ديمتري رزق - عن الكراجات والسيارات .

٦ - الحاج مصطفى الجولاني - عن التراخيص والسيارات .

٧ - عادل عبد الطيف - عن تجارة السيارات .

٨ - ديبع نمران عن الأدوات المنزلية .

٩ - إلياس معايمة عن الأدوات المنزلية .

١٠ - الحاج بدوي الدويك - عن تجارة مواد البناء .

١١ - يوسف النجار - عن المطاعم .

١٢ - عبد القادر جوده - عن ادلا السياحة .

١٣ - سعد الدين الدجاني - عن السنطورية .

١٤ - أكرم سبيتي - عن الأدوات والإجهزة الكهربائية .

١٥ - فخري زعتر - عن تجار الخضروات .

١٦ - حامد يفور - عن الأجنحة ومشافيا .

١٧ - هناك اتهام موجه الى اللجنة الاستشارية - من قبل التجار - على أنهم - حلوا مشاكلهم فقط مع ضريبة الدخل وتناشوا مشاكل بقية التجار فيما هو ركن على هذا الاتهام ؟؟

انا لست عضوا في اللجنة الاستشارية ، ولكنني أقول لك ليس دفاعا عنهم .. وإنما للحقيقة وللإمانة .. بأن اللجنة لم تتجه حتى يومنا هذا ولا مرة أبدا .. لهذا أنا اعتقد بأن اللجنة يحكم الجيدة عليها لأن اختصاصاتها محدودة بالتقديرات النهائية .. فالكلام عن اختيار اللجنة .. كلام باطل وغير موضوعي إضافة الى أننا نطلب من أصحاب هذه التهم أن يملأوا إذا كانوا يملكون الجارة فعلا ؟

كذلك فأنني أضيف أن ضريبة الدخل أرسلت كتابا الى الفرقة التجارية تطلب منها دفع الضرائب المستحقة عليها .. وقد تقدمنا بطلب إعفاء الفرقة التجارية الى وزير المالية .. ولكن القضية ما زالت معلقة .. وما زلنا مطالبين بدفع الضريبة وعلى الرغم من كل الجهود تقوم الفرقة التجارية باتصالات مستمرة مع مأمور التقدير من أجل معالجة المشاكل الفردية ضمن حدود إمكانياتها .

مع السيد رائد زلوم عضو مجلس إدارة الفرقة التجارية في القدس

بصفك أحد أعضاء اللجنة الاستشارية ، هل لك أن تعطينا لحة موجزة عن أسباب تشكيل اللجنة ؟

أريد أولاً أن أذكر الظروف التي دفعت لتشكيل

اللجنة .. قد زالت أي أنه لم يعد هناك مبرر

عليا لاستمرار هذه اللجنة .. للتأجيل من الانسحاب مية

غالبية التي شملت فيها هذه اللجنة كانت حينها بلغ

العام من ضريبة الدخل جدا لا يطاق من قبل كافة

التجار .. وهنا أريد أن أذكر لكم مرحلتين أساسيتين

مرت بسم اللجنة : الأولى : حين أوعزت الحكومة الإسرائيلية

أو بالأصح السلطات المسؤولة عن الضرائب بتشكيل

اللجنة .. فقد طلبت من اللجنة أنجارية أن تعمل على

إيجاد لجنة مساعدة - لضريبة الدخل ولكن اللجنة التجارية

رفضت هذا الطلب في وقتها لأسباب معروفة للجميع ..

بعد ذلك بدأ التجار يتجهون من هذا النوع .. وطالبوا

بتشكيل لجنة خاصة للبحث في الأمور التي تطالبها

ضريبة الدخل منهم إضافة الى ان تكون اللجنة بغاية

الحامي .. والمذلة للمصريات التي تواجه التجار وهذه

هي المرحلة الثانية بعدها بالاتصال بالسلطات وطلبنا

إعادة تشكيل اللجنة وعقدت الهيئة الإدارية للفرقة

التجارية اجتماعا خاصا .. انتخبت بموجب أعضاء اللجان

الاستشارية بنفس الوقت تمنا بتعيين بعض أعضاء اللجنة

هذه في الحقيقة موزة الاستشارية .. و ما بالنسبة الى

ضريبة الدخل ، فما أصبح للتجار بأن يسكنوا الدخول

التجارية القانونية .. لأنها .. من حق التجار أن يجدوا

في العمل تحديد السلف الضريبة الى كونه يكون بمثابة

الضريبة التي يطالب بها .. وينتج بها ، وأن يصرفها

مفعولا باللجنة الاستشارية أقول : بأنني لا أحل

ضريبة الدخل المسؤولة .. ولكني أحلها إياها في حالة

واحدة فقط .. هي عندما يرفض التاجر على تغييرات

السلف الضريبة عليه من قبل مأمور التقدير .. ويطلب

التاجر أحد أعضاء اللجنة الاستشارية .. فإذا رفضت

السلطة هذا الطلب .. سأعتزم بأن أرحل سلطة الضرائب

المسؤولة كاملة .. التي أحيي بكل أواني التجار بأن

يسكنوا يقومون من طريق إبطال الترخيص الصحيحة في

التجارة وإلغائها على الإطلاق .. سلك القانوني .. ما

هو ركن على أنهم الموجه أثيم بضمهم أعمال شكوى

التجار من السهل جدا على أي امرأة أن يتم العمل ..

ولقد من الصعب عليه .. بل ومن المستحيل عليه أن يطلب

من جهة واحدة هذا .. ويطلب على ما هو عليه .. هو أنني

أتحدي أي تاجر يطلب موعنة أحد أعضاء اللجنة الاستشارية

.. أو يقول بالرفض .. رغم ذلك وهذا ما أضوهه كاتبة

الزعماء من قبل في اللجنة الاستشارية لم تجمع ولا مرة

واحدة .. فكيف يمكن قبول التهمة إذا كنا نحن لم ننجم

.. مع السيد رائد زلوم عضو مجلس إدارة الفرقة التجارية

في القدس بصفك أحد أعضاء اللجنة الاستشارية ، هل

لك أن تعطينا لحة موجزة عن أسباب تشكيل اللجنة ؟

أريد أولاً أن أذكر الظروف التي دفعت لتشكيل

تشكل السياسة الضريبية

في الوقت الحاضر إحدى الأعمدة

الرئيسية التي تقوم عليها

سياسة الدولة الداخلية ، من

هنا فان أهمية الضرائب تعود

الى اعتبارها مؤشرا اقتصاديا

تبين سلامة الجهاز الاقتصادي

للبلد - بنفس الوقت الذي تبين

فيه مساوئ الجهاز الاقتصادي

.. إذن فالسياسة الضريبية ذات وجهين - الأول يشير الى

سلامة الاقتصاد وبنائه .. والثاني يشير الى مساوئ

وافتلال الجهاز الاقتصادي - وبشكل الحدة والقوة .. لكل

منهما .

والضرائب نوعان .. النوع الأول : الضرائب المباشرة ..

والثاني ضرائب غير مباشرة .. وزيادة الضرائب غير المباشرة

تشير الى عدم سلامة الجهاز الاقتصادي - لان

عبء هذه الضرائب تقع على عاتق المستهلك الأخير .. أي

على أفراد الشعب الفقراء .. بينما ضرائب النوع الأول

لا يسبب إلا أصحاب الأموال مباشرة والشركات الكبيرة .. من هنا فان الدول المختلفة

كلها بشكل عام .. تعمل على زيادة الضرائب غير

المباشرة وتصل في بعض الأحيان الى ٦٨ بالمئة من نسبة الانتاج

الضريبي العام .. أي أن الضريبة المباشرة لا تشكل أكثر

من ٣٠ بالمئة من نسبة الانتاج العام .. مع العلم بأن زيادة

الضريبة المباشرة على رؤوس الأموال سوف تخفف الى حد

كبير من الأعباء الموجودة على المستهلك الأخير .. وبلا حظ

أن معظم الدول الرأسمالية والمختلفة على السواء تزداد

نسبة الضرائب غير المباشرة .. من هنا يمكن فهم زيادة التراكم

عدة أسباب .

بعد هذه المقدمة السريعة والموجزة لمفهوم الضرائب

نود أن نحدد أهمية الضرائب بالنسبة لإسرائيل .. فإسرائيل تنظر الى

الضرائب نظرة تختلف عن نظرة الدول الأخرى .. من حيث أن

نتائج تحصيل الضرائب سوف تؤثر تأثيرا كبيرا على برامج

التنمية الإسرائيلية .. من هنا فان إسرائيل تسعى للضرائب

بأهمية التي تعطيها الدول الأخرى .. فالتنمية الإسرائيلية

الاستراتيجية تعتمد على تعزيز أساسيين : المساعدات

الأمريكية زائد الضرائب وتأتي ثالثا المساعدات الإسرائيلية الى

دول العالم الأخرى .

وزاء هذا .. يمكن النظر الى طرق تحصيل الضرائب

داخل إسرائيل من حيث الشدة وعدم التسامح الى ارتفاع

الانتاج الداخلي .. ولما كانت قضية الضرائب إحدى أعمدة

الدولة الاقتصادية فقد رأت « الفجر » أن تقوم بتحقيق

محضي عنده الأول والأخير هو .. توعية التاجر والوقوف

الى جانبه . إضافة الى رفع صوتنا عاليا من أجل

دون استمرار عملية ارتفاع الضرائب التي تفرض على

التاجر بشكل عام ولتكنال الوقت نفسه نهيى بالتجار .. بأن

يتسكوا بالتقانون التجاري لانه الوسيلة الوحيدة لهم التي

تحول دون زيادة الضرائب : فالتاجر الذي لديه دفاتر تجارية

قانونية يستطيع أن يقدمها لمأمور التقدير .. ومأمور

التقدير في هذه الحالة ملزم بها .. قانونيا .. إضافة الى أنه

لا يحق لمأمور التقدير رفضها إلا اذا قدم وثائق وقرائن

معيضة .. ورغم ذلك فان مهمة الإبتات تقع على مأمور

التقدير .. وليس على التاجر .. أي

١ - الحاج توفيق أبو زهرة - عن الجوالين وتجارة القبان

٢ - فايز عبد النور - عن المصباغ .

٣ - فايز عبد النور - عن مكاتب السياحة والفنادق

٤ - فايز عبد النور - عن

٥ - فايز عبد النور - عن

٦ - فايز عبد النور - عن

٧ - فايز عبد النور - عن

٨ - فايز عبد النور - عن

٩ - فايز عبد النور - عن

١٠ - فايز عبد النور - عن

١١ - فايز عبد النور - عن

١٢ - فايز عبد النور - عن

١٣ - فايز عبد النور - عن

١٤ - فايز عبد النور - عن

١٥ - فايز عبد النور - عن

١٦ - فايز عبد النور - عن

١٧ - فايز عبد النور - عن

١٨ - فايز عبد النور - عن

١٩ - فايز عبد النور - عن

٢٠ - فايز عبد النور - عن

٢١ - فايز عبد النور - عن

٢٢ - فايز عبد النور - عن

٢٣ - فايز عبد النور - عن

٢٤ - فايز عبد النور - عن

٢٥ - فايز عبد النور - عن

البحر ي

